تشفع عبادي ويغيث شفاعة ارحم الراحمين فلا يبقى في النار
من كان له ايمان وروي عن الحسن انه قال ان الله عز وجل
يدخل الجنة بشفاعة رجل من هذه الامة مثل ربيعة ومضر
وفي رواية اي قبائله اكثر من بني تميم والاحاديث في الشفاعة
كثيرة **الاعراب** قوله منه السلام جار ومجرور السلام
مبتدا وخبره المجرور المتقدم عليه قوله من الله السلام خافض
ومخفوض والسلام نعت للفظة الجلالة والخافض والمخفوض
في موضع نصب على الحال من المبتدا ومن هي لابتداء الغاية
وان كانت الغاية بين الله وعبده مستحيلة فذلك على
التخاطب والتعارف والمجرور ان يقع بعد المعارف احوال وبعد
النكرات صفات لها قوله وفي دار السلام الواو حرف عطف
وما بعده جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بتزاد بعده وتزاد
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره انت والهاء مفعوله
عائدة على النبي صلى الله عليه وسلم والرؤية هنا بصرية قوله
متواضعا اسم منصوب على الحال ومضاف اليه والاضافة هنا
غير محضة والعامل في الحال تزاد وصاحبها هو الضمير المنصوب
بتزاد ولا يصح ان يكون متواضعا مفعولا ثانيا بتزاد لانه
لا يطلب الا واحدا الا ان كان من افعال القلوب كما قال الشاعر •
رايت الله اكبر كل شيء • محاولة واكثرهم جنودا
فلفظة الجلالة واكبر منصوبان برايت لانها قلبية
ولا يصح ان يكون بصرية **فائدة** وتتميم اتى
الناظم رحمه الله تعالى بالفعل على الخطاب وهو مثال حسن
والله تعالى اعلم **قوله رحمه الله • كم جنة**
جنيت بالتقوى عزته • والشهد احلى الوانا من الزهر
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت

اللقب

اللقب المسمى بالمبالغة وقد اختلف ارباب المعاني فيها فجعلها
من عدها ضربا من محاسن الكلام وبها يكون له رونق وبهاء •
ومنهم من لا يراها ولا يعدها من محاسن الكلام واحتج لذلك
بان خير الكلام ما خرج مخرج الحق وجاء على نهج الصدق كما قال
حسان رضي الله عنه • وانما الشعر لب المرء يعرضه • على
المجالس ان كيسا وان حمقا • وحسنتم قول الحطيئة امراة
عمران الخارجي انت اعطيت الله عهدا الا تكذب في شعرك
فكيف قلت • فجعلنا مجزاة بن ثور • وكان اشجع من اسامة •
فقال يا هذا ان هذا الرجل فتح مدينة وحده وهل سمعت
باسد فتح مدينة قط وبان المبالغة لا تكاد تاتي الا من عجيب
قد عجز عن الاختراع والتوليد فيجعل المبالغة التنميق خللا
فيها من التهويل وربما احالت المعاني واخرجتها الى حد
الامتناع ومنهم من يفضل الفضل عليها وينسب المحاسن
كلها اليها واحتج بان احسن الشعر اكذبه وخير الكلام
ما بولغ فيه فقال ... مالك والمذهب المرضي ان المبالغة ضرب
من المحاسن والكلام بها فضل ورونق ليس لغيره ولكن
ليس ذلك على الاطلاق فان فضل الصدق لا يجحد وقد روينا كثيرا
من الكلام جاريا على الصدق وخارجا مخرج الحق البحت وهو في
غاية الجودة ونهاية الحسن والقوة كقول زهير •
ومهما تكن عند امرئ من خليقة • ولو خالها تخفى على الناس تعلم
وكقول الحطيئة •
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • لا يذهب العرف بين الله والناس
قال بعضهم ما قاله زهير والحطيئة ليس فيهما اختراع
ولا توليد لان كل واحد منهما ضمن بيته معنى سبق به
اما بيت زهير فضمن فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)